

تقرير

السعودية تقود تحالفاً إسلامياً من 34 دولة لمحاربة الإرهاب

قررت 34 دولة إسلامية، تشكيل تحالف عسكري بقيادة المملكة العربية السعودية، لمحاربة الإرهاب، يكون مقره في العاصمة الرياض لقيادة العمليات والتنسيق.

وبحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية، فإن التحالف جاء «انطلاقاً من أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والقضاء على أهدافه ومسبباته، وأداءً لواجب حماية الأمة من شروخ كل الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة أياً كان مذهبها وتسميتها والتي تعيث في الأرض قتلاً وفساداً وتهدف إلى ترويع الأمنين». وشدد البيان المشترك على تطوير البرامج والآليات اللازمة لدعم محاربة الإرهاب ووضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول والجهات الدولية في سبيل خدمة الجهود الدولي لمكافحة الإرهاب وحفظ السلم والأمن الدوليين.

ووفق البيان، سيشارك في التحالف 34 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي هي: المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية باكستان الإسلامية، ومملكة البحرين، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية بنين، والجمهورية التركية، وجمهورية تشاد، وجمهورية توغو، والجمهورية التونسية، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية السنغال، وجمهورية السودان، وجمهورية الصومال، وجمهورية الغابون، وجمهورية غينيا، ودولة فلسطين، وجمهورية القمر الاتحادية الإسلامية، ودولة قطر، وكوت دي فوار، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية المالديف، وجمهورية مالي، ومملكة اتحاد ماليزيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وجمهورية النيجر، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، والجمهورية اليمنية.

وأشار البيان إلى وجود عشر دول إسلامية أخرى بينها جمهورية إندونيسيا، أبدت تأييدها لهذا التحالف وستتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

(الأناضول)



أنقرة تسحب قواتها في العراق شمالاً

يلمان تتحور حول احتواء محاولة بغداد مقاطعة الشركات التركية. وقد ركب نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، بسحب القوات التركية، معتبراً أنها خطوة مهمة لتهدئة التوتر، فيما حثت الحكومة التركية على مواصلة الحوار مع بغداد لتحسين العلاقات. يأتي ذلك فيما أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أن «داعش» خسرت مساحات كبيرة من الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق وسوريا، مضيفاً أنه «يجب تحقيق تقدم أسرع في مكافحة التنظيم». وصرح أوباما، في وزارة الدفاع الأميركية، بأنه طلب من وزير الدفاع أشتون كارتر الذهاب إلى الشرق الأوسط للحصول على مزيد من المساهمات العسكرية من أجل التحالف الذي يقاتل التنظيم. وقال «نحن نقر بأن التقدم ينبغي أن يتواصل بوتيرة أسرع». وعلقت هذا الصعدي، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن كارتر توجه أمس إلى المنطقة، وذلك في ظل الجدل المتزايد بشأن ما إذا كانت الإدارة الأميركية تقوم بما يكفي من أجل القضاء على «داعش». وأضافت الصحيفة أن كارتر، وبعد اجتماع مع أوباما وفريقه للأمن القومي في البيت الأبيض، توجه إلى تركيا التي تشكل منصة أساسية لشنّ جزء كبير من الضربات الجوية ضد «داعش». وأوضحته الصحيفة أن الهدف من هذه الرحلة هو تسريع الحملة العسكرية ضد «المجموعة الجهادية»، وتحديد ما إذا كان يجب اتخاذ المزيد من الخطوات.

(الأخبار، رويترز)

مصادر عسكرية، أن «قافلة من عشر إلى 12 آلية بينها دبابات» خرجت من بعشيقة باتجاه الشمال، من دون أن توضح ما إذا كانت هذه القوات ستبقى في العراق أو تعود إلى تركيا. ولم تؤكد الحكومة العراقية أو تنفي أي معلومات بشأن التحركات الأخيرة، لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد جمال قال «إذا كانت هناك تحركات، فإن هذا يعتبر خطوة

طلب أوباما من كارتر التوجه إلى المنطقة من أجل مساهمات عسكرية ضد «داعش»

بالإتجاه الذي نريده». ولكنه أضاف أن «العراق لا يرضى إلا بسحب شامل وغير مشروط للقوات التركية خارج أراضيه».

ويبدو أن زيارة رئيس إقليم كردستان -العراق مسعود البرزاني لتركيا ساهمت في إحداث هذا الاختراق في الأزمة؛ فقد أفاد موقع «شوق»، نقلاً عن مسؤول كردي، بأن البرزاني نسق بين بغداد وأنقرة لضرورة حل الإشكال وحفظ سيادة العراق، مضيفاً أنه «بناءً على ذلك تم الاتفاق على سحب القوة المجهزة بالسلاح من معسكر زيلكان، مع الإبقاء على فنيين يصل عددهم إلى حوالي 50 فقط».

وفي السياق، أفاد الموقع بأن وزير الدفاع التركي عصمت يلماز يزور العاصمة بغداد، اليوم، حيث من المقرر أن يجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين لاحتواء المسألة. وبحسب مصدر دبلوماسي تركي، فإن زيارة

عدلت أنقرة، قليلاً، في موقفها إزاء قواتها التي أرسلتها إلى معسكر قرب الموصل في شمالي العراق، بعد مضي أكثر من أسبوع على تصليبها في مواجهة طلب بغداد سحب هذه القوات. ولكن الموقف الذي صرحت عنه تركيا، أمس، لم يأت وفق الطلب العراقي المعلن عن ضرورة سحب هذه القوات بشكل نهائي، بل تمثل في سحب جزء من هذه القوات شمالاً باتجاه الحدود التركية العراقية، في ما يشكل خطوة ربما تساعد في التخفيف من حدة الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

ولم يعرف، حتى الآن، بالتحديد عدد الدبابات ولا عدد الجنود الذين أرسلتهم أنقرة إلى المعسكر، الأسبوع الماضي، وذلك فيما تؤكد تركيا أن الهدف من إرسال هذه القوة حماية مدربين أتراك يعملون على تدريب قوات عراقية تستعد لقتال تنظيم «داعش».

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، في مقابلة مع تلفزيون «إيه هابر» التركي، إن «إعادة تموضع للقوات حصلت»، مضيفاً «قمنا بما ينبغي القيام به على الصعيد العسكري». وتابع «نحن مستعدون لكل أشكال التعاون مع الحكومة العراقية»، لافتاً الانتباه إلى أن «جنودنا سيظلون موجودين هناك». في السياق ذاته، أكد عضو مجلس النواب العراقي سالم الشبكي انسحاب القوات التركية من المعسكر، الواقع في منطقة بعشيقة القريبة من مدينة الموصل، المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش» في العراق. وقال «تم فجر اليوم (أمس) انسحاب الجيش التركي من معسكر زيلكان باتجاه الحدود التركية»، مضيفاً أنه «بحسب معلوماتنا، لم يبق سوى المدربين لتدريب قوات الحشد الوطني». كذلك، أكد شهود عيان انسحاب القوات التركية من شمالي العراق، نحو معبر حدودي.

وكانت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الحكومية قد أكدت، نقلاً عن

و«اللجان الشعبية»، مساء أمس، من تدمير عدد من أليات تابعة للعدوان بقصف صاروخي على تجمع لهم في مكان آخر، هو جبل الشبكة في مديرية ذوباب في محافظة تعز. وكانت قوات «التحالف» والمجموعات المسلحة قد حاولت، يوم أمس، التقدم باتجاه الوازعيه وذوباب تحت غطاء جوي وقصف مكثف من البوارج الحربية، فتصدى لهم الجيش و«اللجان الشعبية» وكبدوهم عشرات القتلى والجرحى ودمروا لهم عدداً من الأليات والعتاد العسكري.

كذلك، طالوت عمليات التصعيد محافظة مأرب أيضاً، حيث أفاد المصدر العسكري نفسه بأن 12 من المسلحين قتلوا بالتزامن مع احتراق ثلاث عربات، كحصوله أولية لعملية قصف صاروخي نفذها الجيش و«اللجان الشعبية» على تجمعات للمسلحين في منطقة الجدمان. وتمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من تأمين عدد من التراب في منطقة كوفل بعد معارك أدت إلى مقتل 13 من المسلحين وإصابة 14 آخرين.

أما في لحج الجنوبية، فقصفت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية»، مساء أمس، تجمعاً للمقاتلين في منطقة كرش، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم واحتراق عربتين مدرعة وطقم. وفي الضالع جنوباً أيضاً، قتل عدد كبير من المسلحين التابعين لحزب «الإصلاح» وتنظيم «القاعدة»، بينهم القيادي الميداني ماهر جعوال. أما في قطبة التابعة للمحافظة نفسها، فقد أكد مصدر عسكري وصول 10 من المسلحين بين قتيل وجريح مساء أمس إلى «مستشفى قطبة»، وبحسب المصدر فإن هؤلاء سقطوا أثناء تصدي الجيش و«اللجان الشعبية» لمحاولة تقدم فاشلة للمسلحين باتجاه مواقع الجيش و«اللجان الشعبية» هناك.

تقرير

66% من الفلسطينيين مع عسكرة «الهبة الجماهيرية»



وأضاف رئيس السلطة: «أين دولتنا؟ استيطان في كل محل، حواجز في كل محل، حيطان في كل محل، بدأ الناس يتسرب إلى قلوبهم وعقولهم». وتابع: «تحدثت عن الجيل الجديد، بدأ هذا يتراكم لديهم. فما الحل؟ لا يجدون حلاً أمامهم». وطالب «أبو مازن» ب«وقف كامل للاستيطان، ولا اعتداءات المستوطنين بحق أبناء شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وأن يكون هناك موعد محدد لإقامة الدولة الفلسطينية، وإلزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين منذ عام 1993 (اتفاقية أوسلو)».

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجراه «المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية» أن ثلثي الفلسطينيين يؤيدون تحويل الانتفاضة الحالية إلى مسلحة. وقال المركز إن «67% من المستطلعة آراؤهم يؤيدون استخدام السكن في المواجهات الراهنة مع إسرائيل، لكن نحو 73% يعارضون مشاركة فتيات صغيرات من تلميذات المدارس في عمليات الطعن». وأضاف الاستطلاع أن «نسبة 66% تعتقد أنه لو تطورت المواجهات الراهنة إلى انتفاضة مسلحة، فإن ذلك سيسهم في تحقيق الحقوق الفلسطينية التي فشلت المفاوضات في تحقيقها». كذلك طالب 65% من المستطلعين رأيهم باستقالة

عباس، وقد تطابقت النتيجة هذه مع استطلاع سابق أجراه المركز قبل ثلاثة أشهر. وتواصلت نسبة الرضا عن أداء عباس في الانخفاض من 38% قبل ثلاثة أشهر، إلى 35% في الاستطلاع الحالي. وأظهرت الأرقام أن «67% يعتقدون أن إسرائيل غير ملتزمة بأوسلو وأن الرئيس غير جاد في التخلي عن اتفاق أوسلو».

في سياق آخر، أعلنت شرطة العدو مقتل الشهيد عبد المحسن حسونة من حي بيت حنينا شمال القدس، بعد إطلاقها النار عليه بعد دهسه إسرائيليين في موقف بجانب محطة الباصات المركزية عند مدخل مدينة القدس المحتلة. وقالت شرطة العدو في بيان، إن «المهاجم وصل في سيارة خاصة وصعد إلى الرصيف ودهس عدداً من الأشخاص الواقفين عند موقف الباص، وقام حارس أمن القطر الخفيف وأحد الذين كانوا في المنطقة بإطلاق النار عليه حتى لا يتمكن من الخروج من سيارته ويهاجم المواطنين، وقتل». وأضاف البيان أنه «أثناء تفتيش مركبته عُثر على بلطة (فأس) بجانب كرسي المهاجم». وقد أصيب في العملية 14 إسرائيلياً، اثنان منهم في حالة خطيرة.

من جهة أخرى، أحييت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس، الذكرى 28 لانطلاقها بمسيرة حاشدة في وسط

رأى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أن سبب الهبة الجماهيرية هو بأس الفلسطينيين من انتهاء الاحتلال الإسرائيلي. ووصف عباس في كلمة ألقاها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد في رام الله، يوم أمس، ما يحدث في الضفة المحتلة بأنه «هبة جماهيرية وشعبية مبررة ضد الاحتلال». وقال: «كما تعلمون، بدأت هبة جماهيرية مبررة لا نملك أن نقول للشباب لماذا أنتم خارجون للمواجهات مع إسرائيل ولا أريد أن يدعي أحد أنه هو من أخرجهم»، شارحاً أن أسباب الهبة شعور الجيل الجديد باليأس من حل الدولتين، وبسبب انتشار الحواجز الإسرائيلية والاستيطان وهدار الفصل العنصري بالإضافة إلى الاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى.